الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد - ٩ أكتوبر ٢٠١٧ - الموافق ١٧ محرم ١٤٣٩ هـ

هل سنقع ضحية التنابز والإقصاء ؟

فضل محمد العبدلي

بات التشكيك والتخوين بين قوى الثورة الجنوبية البضاعة الرائجة في سوق النخاسة هذه الأيام ، وباتت القوى المتربصة على يقين من بلوغ أهدافها .. وبات ضياع تضحيات الشهداء والجرحى وقضيتنا الوطنية يلوح في الأفق .. (بن غدر) دغر ما كان ليجرؤ ويقول بأنه سيرفع العلم في كل شبر من العاصمة عدن والجنوب عامة بعد أن يتم البدء العمل بالأقاليم الستة ، بل أنه قد دشن هذا من خلال حفل أبين الذي استطاع إقامته برغم الرفض الشعبي من قوى الثورة الجنوبية ، هذا الرفض الذي قوبل بإطلاق الرصاص الحي واستخدام العنف والاعتداء حتى على النساء واعتقال رموز من قوى الحراك الجنوبي والزج بهم بالسجون ورمي التهم جزافا لبعضهم من خلال إلصاق تهمة انتماءاتهم للقاعدة وهي التهمة الجاهزة التي يستخدمها ضعاف النفوس والصوص والمتسلقين .. هذا السلوك الأرعن عاد بنا ليذكرنا بالماضي القريب نظام الاحتلال والأمن المركزي وممارسته القمعية والوحشية !

ترك بن دغر يسرح ويمرح دون رادع جعله يتمادى أكثر مما يجب ، وهو الذي تنقل من حضن الاشتراكي إلى حضن عفاش إلى حضن ما تسمى الشرعية؟!

وغدا لا نعرف أي حضن سينتقل إليه ! فإنه بهكذا سلوك مريب أثبت بما لا يدع مجالا للشك من أنه مجرد إمعة أجير ينفذ ما أوكل إليه من خلق صراع جنوبي - جنوبي لا يهمه وطن ولا كرامة وعزة شعبه .. زيارته لأبين كانت عبارة عن تحد لقوى الثورة.

عموما قضيتنا الوطنية تتعرض لمؤامرة كبيرة تهدف إلى الوأد بها .. ماذا نحن فاعلون ؟

تقوم ما تمسى الشرعية بتدمير كل شيء في حياتنا وتزداد الأوضاع أكثر سوءاً وخاصة ما بعد التحرير منذ عامين ونيف وهو يمضي بوتيرة عالية وصولا إلى التدمير النفسي للمواطن وإنهاكه بصورة غير إنسانية وغير أخلاقية ، ويعملون على زرع بذور الفرقة والتشكيك ما بين فرقاء النضال الوطني في الجنوب وهذا الآخر يديره بوضوح بن دغر .

من يتابع ردود الأفعال نجد أن هناك تململ في الشارع الجنوبي في ظل غياب أي دور للمجلس الانتقالي الذي كان رهاننا عليه ولازلنا نراهن عليه لاستنهاض الهمم من خلال فتح وتبني حوارات معمقة مع قوى التحرير والاستقلال وكل أحرار الجنوب، ومنع تسلل قوى الثورة المضادة التي تعمل حثيثا على إجهاض مشروعنا الوطني الساعي للاستقلال التام والناجز ..

لهذا سنطرح بعض الأسئلة التي نأمل الإجابة عليها ؛ هل استطاعوا تدمير ثورتنا من خلال سياسية استخدام النفس الطويل المنهج لبذر الشائعات والمناطقية؟ تدمير للخدمات الأساسية والضرورية للحياة في العاصمة عدن والجنوب عامة حتى يمل الناس ويرضخون ويرضون بالمتاح ؟! هل يكون رهانهم على عذابات الناس ومرمطتهم بكل أساسيات الحياة قد حقق أهدافه ؟! وبهذا تكون تضحية شعبنا الجنوبي ودماء شهداءه ذهبت أدراج الرياح ..! يقينا بأن شعبنا لديه الحدس الكافي وأنه سينهض مجدداً لاستعادة ألق الثورة وعنفوانها ولن يسمح بسرقتها من المتربصين وراكبي الموجة .

المقال الاخير

الإنصاف .. الإنصاف

محمد ناشر مانع

علينا الإنصاف حين نتحدث عن تاريخنا وعن تاريخ كبار مناضلينا ، وعلينا أن لا نظل دوماً كالمستجير من الرمضاء بالنار ! ..

فينبغي ترشيد و عقلنة المواضيع وترويض الذات الفردة من الأهواء عند وضع الملاحظات وطرح الانتقادات ، فالجهاد الأعظم يكون مع النفس ، أما حين نحجب الحقيقة عن غيرنا ونتفرّد لوحدنا بها ، وندعي أننا الصواب وغيرنا الطوفان ، فإننا والحال كذلك نقع دون أن نشعر في ذات المحذور الذي ننبهُ ونحذرُ الآخرين منه ، يقول الشاعر:

لا تنهَ عن خلق وتأتي مثلهُ
عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمُ !

إذن فاجتناب الإقصاء للآخر لفظياً و سلوكياً هو من الأسباب التي تعجِّل وصولنا إلى وطن حر ومعافى ، وعلى النقيض فإن العكس قد يفقدنا نيل هذه الغاية النبيلة ! ..

الشاي العدني

عامر علي سلام

تاريخ المقهى العدني ارتبط ارتباطا خاصا بشرب الشاي العدني الملبن - كما يسمى - حتى غدا المقهى مكانا شعبيا للقاءات العامة . وتميز المقهى العدني بسمات خاصة اشترك في بعض الأحيان بالمقهى العربي في مصر أو سوريا أو غيرها من البلاد العربية وذلك بوجود الأنشطة الترفيهية من ألعاب الدمينو أو الورق أو الطاولة كما في مصر ...

ولقد أخذت المقاهي العدنية طابعاً مشابهاً أيضاً في صناعة الشاي بالمقاهي الهندية العتيقة حيث يتم تحضير الشاي على نار هادئة ويصنع الحليب بإناء كبير يغلى فيه - وليس كما هو الآن من المعلبات الجاهزة - لذا تجد مذاق الشاي العدني الأصيل بنكهة التوابل وبمياه مبمبه الخاصة

، وأيضا تعدد درجاته وتسمياته مثل الجرو ، أو دبل نص ،أو حليب زيادة ، أو سكر زيادة وغيرها من التسميات ، ومن أشهر المقاهي العدنية ، مقهى زكو ، وعبدان ، والسكران ، وغيرها والتي اشتهرت في الخمسينات والستينات حيث كانت مراكز شعبية للتجمعات البشرية لأهالي مدينة عدن التاريخية ...

البقاء لله

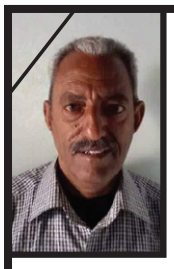

تتقدم هيئة تحرير صحيفة (الأمناء) بصادق العزاء والمواساة للقيادي الشاب طاهر بن طاهر راشد وإخوانه أنس والدكتور وليد وفرحان بوفاة والدهم

العميد المناضل / طاهر راشد مثنى المضو

سائلين من الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

المعزون : د. صدام عبدالله ، عدنان الأعجم ، غازي العلوي ، ياسين الرضوان

إقليم جنوبي .. إقليم شمالي

أحمد سعيد كرامة ×

لن يعود شمال اليمن كالشمال سابقا فقد تغيرت الأرض و الإنسان وكذلك جنوب اليمن أيضاً , السبب يعود للحكم الاستبدادي العائلي الظالم للرئيس المخلوع صالح , كان يتفاخر أمام وسائل الإعلام بأنه شبه فترة حكمه بالرقص على رؤوس الثعابين , اليوم صارت تلك الثعابين تطارده في كل مكان لتلدغه وتقتله ولم يعد يبحث سوى عن مخرج و مهرب من تلك الثعابين والنار التي أشعلها و أحرقته حتى كاد يقتل محروقا أو ملدوغا .

في ظل المزاج العالمي الحالي الرافض لمشاريع الإنفصال في أي بقعة من بقاع العالم , علينا أن نعيش الواقع كجنوبيين ونؤجل مشروع الإنفصال حتى تتهيأ الظروف لذلك , خيار الإقليمين لم يعد هو الخيار الجنوبي حاليا كما كان سابقا , فعمليا جماعة الحوثي تكرس ذلك الخيار على الأرض من خلال مشاريع التوطين لأنصارها بالعاصمة صنعاء وغيرها من المناطق التي تشعر بأن نفوذها ضعيف , تغيير المناهج الدراسية من قبل وزير تربية الحوثة يحي بدرالدين الحوثي هي عملية أخطر بكثير من الحرب القائمة و الأزمات المتلاحقة , لن تعود صنعاء كصنعاء سابقا ولن يبقى فيها غير الحوثة أو المتحوثين أو الفئة المسحوقة دائما .

التمسك بخيار الستة الأقاليم من قبل الرئيس الشرعي هادي و نائبه علي محسن هو من أجل إطالة أمد الحرب لا غير , فالكل يعلم بأن أحد أهم أسباب إطالة أمد الحرب هو خوف إقليم آزال الذي يضم صنعاء و ذمار و صعدة و عمران من مشروع الأقاليم الستة الذي وضع تلك المحافظات الفقيرة بالموارد و الثروات و المنافذ البحرية بسلة واحدة قابلة للانفجار و الاقتتال الداخلي فيما بينها بأي لحظة , تلك المناطق هي حاضنة المذهب الزيدي وحاليا الفكر الشيعي الرافضي المتمثل بالحوثة , هم يقاتلون ليس حبا بالوحدة بل حبا بالبقاء على قيد الحياة , وسيظلون يقاتلون حتى أخر رجل فيهم لانهم يعلمون خطورة مشروع الأقاليم الستة عليهم .

ولهذا على الرئيس الشرعي إعادة مراجعة مشروع الأقاليم من ستة إلى إثنين فقط وهو حل يرضي الطرفان حالياً وسينهي الحرب الدائرة , سيأتي المشروع الانفصالي هذه المرة من الشمال على غير المعتاد و المتصور , لان حاكم صنعاء الإنفصالي عبدالملك الحوثي و ليس صالح الوحدوي هذه المرة , الحوثي يركز على مشروعه السلالي الطائفي فقط , ويبحث عن الحفاظ والتمسك بمناطق حاضنته الإجتماعية و الطائفية ولا يريد المغامرة مرة أخرى بالدخول للمناطق السنية الرافضة بشدة لتواجده بمناطقهم وقد وعى ذلك الدرس الأليم سابقا , دخوله لتلك المناطق مرة أخرى سيدخله بحروب إستنزاف طويلة الأمد و سيبعده عن هدفه بنشر أفكاره ونهجه وتنظيم جماعته .

أما نحن كيمنيين جنوبيين علينا عدم تفويت هذه الفرصة الذهبية الثمينة والتي لن تعوض مرة أخرى على الإطلاق , وجدناً أخيرا دعما إقليميا و إهتمام دولي يجب التمسك به بشدة وعدم التفريط به حتى لو دعت الحاجة بأن نكون أكثر مرونة وواقعية هذه المرة .

لنتعلم من تجاربنا الفاشلة السابقة ولنتوقف عن تكرارها الممل , ولنرضى بخيار الإقليمين حالياً لحين إستكمال بناء الدولة و الجيش و الأمن و إدارة ثرواتنا و مواردنا بصورة صحيحة و عملية , والتخلص من الفاسدين ورجال الدولة العميقة عبيد عفاش من الجنوبيين الذين سرقوا منا جنوبنا و ثرواتنا و مقدراتنا , وسرقوا منا فرحة ونشوة الإنتصار ورد الإعتبار لكرامتنا , هناك من يحب أن يظل شعار الإنفصال مجرد شعارا وللأبد , ليخدم مصالحه الشخصية فقط , وهناك وطنيين سيقولون دولة إتحادية من إقليمين حتى تتوفر أركان و شروط الإنفصال التام ولو بعد عشر سنوات , إخواني الاعزاء مستقبل الأجيال الحالية والقادمة بين أيديكم فأنتم اليوم صانعيه , إما مستقبل مشرق وواعد أو مستقبل مجهول وضائع .

* كاتب و محلل سياسي